



أفادت لجان التنسيق المحلية في سوريا أن عدد القتلى الذين سقطوا، أمس السبت، بنيران قوات الأسد، ارتفع إلى نحو 440، وهي الحصيلة الأكبر منذ بدء الثورة السورية، سقط منهم نحو 300 في مجزرة ارتكبها قوات النظام في داريا بريف دمشق، بحسب ما ذكرت قناة "العربية" اليوم الأحد.

هذا وكان المجلس الوطني السوري قد أفاد بأن مجزرة داريا راح ضحيتها أكثر من 300، بينهم 120 قتيلاً تم العثور عليهم الليلة الماضية في مسجد أبو سليمان الداراني في المدينة.

وفي داريا، تناثرت جثث هنا وهناك، بعضها مجھول الهوية، في منازل ومخابئ وأقبية مبان سكنية قتل أصحابها، ومعظمهم من الشبان، بالرصاص.

وقالت مصادر من المعارضة إن جنود النظام وشبيحاته اقتحموا تلك المباني في مدينة داريا بريف دمشق، ونفذوا عمليات إعدام جماعية.

وقتل بعض هؤلاء برصاص قناصة، في حين تم إطلاق الرصاص على آخرين من مسافات قريبة على الوجه والرقبة والرأس.

ومن جانبها، أصدرت اللجنة التنسيقية في داريا بياناً تحدث فيه عن إصابات في الرأس، شملت أفراداً من عائلة واحدة، بينهم أطفال.

وعثر على جثث هؤلاء في مبني سكني قرب مسجد مصعب بن عمير في المدينة، التي يبلغ عدد سكانها حوالي 100 ألف نسمة، بعد حركة نزوح جماعي.

كما تعرض مسجد أبو سليمان الداراني للقصف، وكان مسرحاً للمجزرة، حيث عثر فيه على عدد من الجثث تحمل إصابات في الرأس والصدر.

وتحدث المصادر نفسها أيضاً عن العثور على عشرات الجثث لشبان في مبني واحد، إضافة إلى عدد من المصابين بجروح بالغة لم يتسع نقلهم إلى المستشفيات، فضلاً عن جثث أخرى تم العثور عليها في أقبية منازل أخرى.

وإلى ذلك، تحدث الهيئة العامة للثورة عن تجدد القصف المدفعي على مدينة المعصمية بريف دمشق. وقال اتحاد التنسيقيات إن اشتباكات عنيفة ودوي انفجارات سمعت في كفرسوسة بالعاصمة.

وتعرضت أحياء عدة في مدينة حلب لقصف عنيف بالمدفعية والطيران الحربي، لا سيما أحياء السكري وسيف الدولة وهناء.

كما دارت اشتباكات عنيفة قرب مطار حلب الدولي بين الجيش الحر وقوات النظام.

ووفقاً لشبكة شام، فإن بصرى الشام في ريف درعا تعرضت لقصف صاروخي ومدفعي.

كما تعرضت مناطق في حمص وريفها ودير الزور وحماته وإدلب لقصف من قوات النظام.

المصادر: